### مدير عام البريد والتوفير البريدي بالأمانة يتحدث لـ« الثورة »:

# البريد سيصبح مستقبلاً البنك الشعبي الوطني الشامل

لقاء/ معين محمد حنش

**-عملت بعض المكاتب الخدمية بجهود كبيرة على مواصلة استمرار تقديم خدماتها المتميزة والمتنوعة للجمهور والمواطنين والمستفيدين من مكاتبها رغم شراسة الحرب وهوادتها ورغم الاحداث الضارية والاختلالات الأمنية التي حدثت في اليمن العام الذي مضى .. وبالأخص في العاصمة صنعاء حيث النطاق الجغرافي لهذه المكاتب.**

**-من هذه المكاتب (مكتب البريد بالأمانة) وكذا المكاتب التابعة له والتي يبلغ عددها الـ٣٢ مكتب بريد جميعها موزعة في مناطق متفرقة من شوارع العاصمة وبالتحديد في أماكن تواجد النزاع المسلح وجوار الترسانات العسكرية والقبلية .. إلا أنها استطاعت التغلب على كل هذه الصعاب التي واجهتها واستمرت في تقديم خدماتها بكل سهولة للمواطنين.**

**-ويعتبر بريد الأمانة من أهم الفروع في الجمهورية كونه يقوم بتقديم العديد من الخدمات المالية والبريدية لعدد كبير من شرائح المجتمع سواءً تقاعد أو حسابات جارية أو صرف مستحقات المعاقين التابعين لصندوق الرعاية أو خدمة البريد الممتاز ونقل البضائع وغير ذلك من الخدمات الملموسة على أرض الواقع.**

**-الثورة التقت بالأخ محمد مطهر نجيم - مدير عام البريد والتوفير البريدي بالأمانة والذي تحدث عن تجاوز البريد ومكاتبه بالأمانة العديد من الصعاب في ظل الأزمة والحرب التي حدثت العام الماضي والذي كشف عن كيفية تجاوز العوائق خاصة أن هذه المكاتب تقع في دائرة النزاع في أرجاء العاصمة.**

### 32مكتبا عملت أثناء الحرب بالأمانة

-في البداية نريد معرفة سير عمل البريد خاصة في الفترة الراهنة التي مرت بها البلاد ؟ وكم يبلغ عدد المكاتب التابعة لفرعكم بالأمانة؟

-سير العمل بالبريد في تلك الفترة الماضية كان من أفضل المكاتب الخدمية التي قدمت خدماتها للناس فقد استطاع البريد أن يقدم خدماته للجميع رغم كل الظروف والصعوبات والمعوقات التي احاطت به .. إلا أن البريد بالأمانة وكافة مكاتبنا المنتشرة في العاصمة عملت على تقديم الخدمات في كل الأوقات وعلى مدار الساعة وخرجنا بأقل الخسائر.

أما بالنسبة لعدد مكاتبنا فلدينا الآن ٣٢ مكتب بريد جميعها موزعة في أحياء وشوارع العاصمة حيث قدمت أروع الخدمات عبر الشبكة وفي وقت واحد.

### صعوبات وعوائق

-ما هي الصعوبات والعوائق التي أعاقت عملكم أثناء الأزمة ؟ وكيف استطعتم تجاوز تلك الصعاب؟

-كانت هناك صعوبة في العام الماضي أيام الأزمة تتمثل في انطفاء الكهرباء بشكل مستمر مما اضطرينا إلى شراء المولدات الكهربائية وتوزيعها على مكاتبنا .. أيضاً انعدام المشتقات النفطية التي قمنا بشرائها من الأسوق السوداء لكي لا نوقف أو نعطل منافع الناس والخدمات التي نقدمها لهم وتم التغلب على كل تلك الصعوبات.

### خسائر قليلة ببريد الأمانة

-كم يبلغ عدد الخسائر المادية لمكاتبكم البريدية بالأمانة خلال العام الذي مضى جراء الحرب ؟ وما نوعها؟ وماذا عن تحصيل إيراداتكم للعام ٢٠١١م؟

-بريد الأمانة والمكاتب التابعة له رغم الظروف والمشاكل التي أحاطت به .. إلا أننا استطعنا الخروج من هذه الأحداث بأقل الخسائر .. ولم تتعرض مكاتبنا بالأمانة للاعتداء ماعدا مكتب بريد الحصبة فقط وهذا الذي يقع في شارع مازدا .. وقد تم استلامه من اللجنة العسكرية بحالته الراهنة بعد فقدان كافة محتوياته من مبالغ نقدية حوالي ١١ مليون ريال يمني وكذا نهب الأثاث والمعدات جميعها .

أما التحصيل للإيرادات للعام ٢٠١١م فكان بشكل جيد والحمدلله وكان هناك علو في الإيرادات رغم الصعوبات وخرجنا من العام الماضي بأقل الخسائر رغم أن الميزانية التشغيلية لم تكن كافية بسبب الأوضاع والغلاء وظروف المرحلة آنذاك.

### حماية لازمة

-كيف قمتم بعملية حماية وتأمين بريد الأمانة والمكاتب التابعة له ومن الجهة الأمنية التي تعاونت معكم في ذلك؟

-تم تأمين العمل في مكاتب البريد بالأمانة بالشكل المطلوب .. حيث تم تأمين نقل الأموال بحذر شديد .. أيضاً تم تحمل تكلفة الحماية اللازمة لمكاتب البريد على نفقتنا الخاصة وسارت الأمور بالشكل الطبيعي.. فقد وزعت تلك الحماية على جميع المكاتب في العاصمة صنعاء.

الحمدلله قمنا بتقديم الخدمات على أكمل وجه ولما يرضي المستفيدين من خدماتنا بكافة أطيافهم وانتسابهم .. فمكاتبنا صرفت للجميع دون تفريق بين معارضة أو سلطة فعملها خدمي يخدم شرائح المجتمع دون تمييز أو حزبية أو غيرها.

**بريد الأمانة استطاع تجاوز كل العوائق التي واجهته أثناء الأزمة**

### خدمات متنوعة عملاقة

-ما هي نوعية الجهات المستفيدة من خدماتكم ؟

-الجهات المستفيدة من خدماتنا هي معظم القطاعات العامة والخاصة ونحن نقوم بتقديم الخدمات نيابة عن الجهات الخدمية الأخرى .. على سبيل المثال (تحصيل الهاتف-تحصيل الكهرباء-تحصيل المياه-تحصيل يمن موبايل-) دفع مرتبات التقاعد وبعض العاملين في الجهات الحكومية سواءً عبر الحسابات الجارية أو الحساب الحكومي .. اضافة إلى إدخال خدمة الصراف الآلي لبعض المكاتب الخدمية الكبيرة .. حيث يوجد لدينا ١٤ صرافا آليا موزعا بالأمانة.

### خطة مستقبلية برؤية ثاقبة

-هل هناك خطة أو نظرة مستقبلية للبريد بشكل عام وما سيصل إليه بسبب نجاحاته المستمرة والكبيرة؟ وما الذي تأملون أن يصبح هذا المرفق الحيوي الهام؟

-البريد مستقبلاً سيصبح البنك الشعبي الوطني الشامل الذي يقدم خدماته المتميزة والمتنوعة لكافة شرائح المجتمع وخصوصاً موظفي الدولة مدنيين وعسكريين وغيرهم وكونه صاحب الخدمات البريدية والمالية التي تصرف عبر مكاتبها وبواسطة شبكة واسعة لمختلف فئات الجمهور اليمني ليس في الأمانة وحسب بل وفي كل أنحاء محافظات الجمهورية.

-أي أن البريد أصبح يقدم خدمات مميزة عبر الشبكة وتعتبر خدمة سريعة جداً ..حيث أصبح لديه ربط مباشر مع جهات عديدة مثل الاتصالات-يمن موبايل -الكهرباء -المياه .

وبالتالي أصبح البريد يقدم خدمات سريعة وآمنة عبر الشبكة.. كما أن مكاتب البريد تقدم خدمة على مدار ٢٤ ساعة وهناك مكاتب بريد تقوم بالدوام من ٨ صباحاً وحتى ١٢ ليلاً عبر خدمة سهارى.

### كلمة أخيرة

-هل لديكم كلمة أخيرة تحبون توجيهها ولن تحبون قولها .. الكلمة لك؟

-نتوجه بالتهاني والتبريكات للأخ عبدربه منصور هادي-رئيس الجمهورية الذي تم انتخابه رئيساً توافقياً لينقذ اليمن من الصراعات التي وصلت إليه فهو رجل المرحلة ويجب أن يدرك ما حمله الشعب من مسئولية كاملة لكي يحقق لهم الأمن والأمان والمطالب الأخرى.

أيضاً نقدم كلمة شكر للأخوة في قيادة وزارة المواصلات وعلى رأسهم معالي الدكتور أحمد عبيد بن دغر- وزير المواصلات - رئيس مجلس الإدارة - وكافة قيادة الهيئة الذين يولون عملنا جل اهتمامهم ويذللون الصعاب التي تواجهنا.

كما أوجه دعوتي للمستفيدين من خدمات البريد أن يحافظوا على سرية أرقام حساباتهم سواءً موظفين مدنيين أو متقاعدين عسكريين وأن يحافظوا على البطائق المعاشية والكروت التي يستلمون مستحقاتهم من البريد بها .. فيجب عليهم الحفاظ عليها، الآن أكثر القضايا التي تعيق عملنا هي قضايا التزوير لهذه الوثائق الثبوتية للمستفيدين.

**نجيم :أكثر القضايا- التي تعيق عملنا- التزوير للوثائق الثبوتية**